

آية الله عباس كعبي: مساعي الإمام الخميني لإنشاء حكومة إسلامية تمثل إدارة الإنسان الصالح



آية الله عباس كعبي: مساعي الإمام الخميني لإنشاء حكومة إسلامية تمثل إدارة الإنسان الصالح

2012-06-06

أشار عضو مجلس خبراء القيادة إلى بذل جهود الإمام الخميني الراحل (قدس سره) على المستويين الذاتي والاجتماعي في سبيل تحقق القيم الإسلامية قائلاً: إن مساعي الإمام (قدس سره) لإنجاز الثورة الإسلامية وإنشاء الحكومة الإسلامية وتشكيل الجمهورية الإسلامية كلها كانت تمثل إنجاز إدارة الإنسان الصالح والجدير والحياة في ضوء الولاية الإلهية وتحقيق العبودية الإلهية.

وأشار عضو مجلس خبراء القيادة وعضو مجمع مدرسي الحوزة العلمية في قم المقدسة، آية الله عباس كعبي، في حديث خاص لوكالة الأنباء القرآنية العالمية (ايكنا)، إلى ذكرى رحيل مؤسس الثورة الإسلامية في إيران الإمام الخميني الراحل (قدس سره) مبيناً سيرته الذاتية وأبعاد شخصيته وفكره.

واعتبر الود للدين الإسلامي والعمل الصالح من أهم ميزات الإمام الراحل (قدس سره) مضيفاً أن سماحته كان يسعى دائماً لتحقيق الإنجازات في سبيل نصره الإسلام وكان ينتهج هذا الطريق قبل انتصار الثورة الإسلامية وبعد انتصارها.

وأكد أن الإمام الخميني (قدس سره) قد عرف الله سبحانه وتعالى وكان موحداً حقيقياً يمثل فكره التوحيد الحقيقي كما كان عبداً حقيقياً لله سبحانه وتعالى وسعى إلى نشر هذه العبودية في المجتمع.

وطالب آية الله كعبي بضرورة تبين خلوص، تعبد وتشريع الإمام الراحل (قدس سره) وجهوده الكثيفة لتطبيق الإسلام بعيداً عن القيود المحلية، والإقليمية، واللغوية والقومية.

إن الإمام الخميني (قدس سره) كان قائد الوعي الإسلامي وقد وضع أسس الجمهورية الإسلامية على مبدأ الوحدة الإسلامية وسعى إلى جعل الجمهورية الإسلامية في إيران نموذج يحتذى من قبل شعوب المنطقة

واعتبر وجود الإمام الخميني (قدس سره) في عصر الغيبة نور من سماء الولاية وهبه سماوية استطاعت أن تكون نموذج جدير للولاية الإلهية في عصر الغيبة كما استطاعت أن تعرض نموذج ناجح في تحقيق القيم الدينية والإسلامية.

وحول علاقة أفكار الإمام الخميني (قدس سره) ونظرته لمستقبل العالم الإسلامي بالصحة الإسلامية الحالية قال آية الله كعبي، أن انتصار الثورة الإسلامية كانت خطوة باتجاه استخلاص نتائج صحة العالم الإسلامي خلال القرنين الماضيين وبعد ذلك ادخلت الثورة الإسلامية الإيرانية، الصحة الإسلامية إلى عالم جديد من الوعي.

وأكد أن الإمام الخميني (قدس سره) كان قائد الوعي الإسلامي وقد وضع أسس الجمهورية الإسلامية على مبدأ الوحدة الإسلامية وسعى إلى جعل الجمهورية الإسلامية في إيران نموذج يحتذى من قبل شعوب المنطقة.

وختم عضو مجلس خبراء القيادة وعضو مجمع مدرسي الحوزة العلمية في قم المقدسة حديثه بالقول: إن قائد الثورة الإسلامية سماحة الإمام الخامنئي (دام ظلّه) في عصرنا يجمع فضائل الإمام الخميني (قدس سره) من التدبير، وحسن الإدارة، ومناهضة الاستكبار، والشجاعة والسير على منهج الإمام الراحل (قدس سره) يتمثل في اتباع سماحة الإمام الخامنئي وتعزيز دور الولاية.

